

كيف تكون مباركاً؟ | مقطع قصير | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

كيف يكون عمري مباركاً؟ اذا كان لي اذا كان لا اختيار لي ان يطول عمري فالاجال بيد الله عز وجل فكيف اجعل عمري مباركاً؟ او لا اول شيء اسأل الله جل وعلا ان يجعلك مباركا اينما كنت. وهذه منة امتن الله بها على من - 00:00:03

على عيسى عليه الصلاة والسلام. حينما قال وجعلني مباركا ها اينما كنت. ومعنى مبارك اي الخير كثير البركة. ببارك له في وقته ويبارك في المكان الذي يكون فيه. كالغيث اينما حل نفع. فقل - 00:00:23

وكرو وادعو ربك عز وجل مرارا بان يجعل الله عمرك مباركا وحياتك مباركة واقوالك مباركة افعالك ونواياك وابشر بالخير. الثاني انظر الى الاعمال ذات النفع الاعظم اثرا والاكثر اجرا. ومن ذلك وعلى رأسها طبعا الفرائض لا خيار لنا فيها. لكن ما بعد الفرائض انظر فيما اثر - 00:00:43

اعظم ايش؟ نفعا وتعديا. ومن اعظم صور هذا العلم النافع. وما نحن فيه فيه الان كتاب النور رحمه الله نموذج لذلك. كتب الائمة التي نقرأها نحن من مئات السنين من الف ومئتين والالف وثلاث مئة سنة - 00:01:13

اين اصحابها؟ ماتوا. لو ذهبت الى قبورهم لوجدت عظامهم قد تفتتت. لكن علمهم باقي. طيب اللي ما قدر يطلب العلم نقول ثمة اعمال اخرى ان كان لك فضل مال فاجتهد في ان تكون عندك صدقة جارية - 00:01:33

ومن ذلك تربية الاولاد على الصلاح والتقوى. وهذه الثالث التي نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث. علما بصدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو - 00:01:53

لان من الناس من يسمع بهذا ويظن ان الاثر في الامة مقتصر على اهل العلم. لا شك ان العلم لا منزلة لما صحت نيته لكن ثمة مزايا اخرى ومجالات اخرى. منها هذا - 00:02:13

وبهذا لا مكان لاعتذار الانسان. من الناس من يكون عاميا لكن عنده من من مال الله الشيء الكثير فيوفق على اهلاكه في الحق. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين وذكر منها ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلك - 00:02:33

في الحق لا يسمع بباب من ابواب البر الا وساهم فيه. كذلك النساء قد تكون الفرص بالنسبة للرجال اقل لكن لكن من كانت تحمل لهم فانها ستتجد الف باب وباب. واعرف اليوم - 00:02:53

من الفاضلات والصالحات من تتبرع مواهبها وقدراتها في خدمة نشر العلم. قد تكون كون الاخت هذه مبدعة في التصاميم. مبدعة في المنتجة. مبدعة في يعني التلخيص مثلا. في تفريغ الاشرطة - 00:03:13

للعلماء والمشايخ فتبذل هذا مجانا او باموال قليلة. ثم تنتقل هذه الكتب والتصاميم والمقاطع فينفع الله بها ملابين. العلم علم الشيخ والمنتجة لمن؟ لهذه الاخت التي لا يعلم من هي. لكن هل - 00:03:33

على الله؟ جواب لا. فيبقى اثارها واجرها ما دام هذا العمل جاري. اي يعني هذه النوع منها ايضا الحرص على صلة الرحم. كيف تكون منتجا ونافعا؟ عليك بصلة الرحم. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:53

من احب والحديث في الصحيحين من احب ان ينسأ له في اثره. يعني يطول عمره هذا احد اسباب طول العمر يبسط له في رزقه فليصل رحمه. والله ان نفسي اتحدث ما رأيت احدا موفقا في صلة الرحم وعلى رأسها - 00:04:13

بر الوالدين الا ووجدت اثر هذا على حياته. في اشراح صدره وفي صلاح اولاده وفي بركة في علمه او في ماله او في ولده اطمئنان وراحة وسكينة. وكذلك ايضا من الاسباب التي يجعل العمر مباركا - 00:04:33

كثرة الذكر لأن النبي عليه الصلاة والسلام روى عن ربه عز وجل انه قال اذا ذكرني عبدي في ملأ في ملأ خير منه. وقال الله عز وجل فاذكروني اذركم. وقال سبحانه وتعالى في الحديث القدسي انا مع عبدي حيث تحرك - 00:04:53

به حيث تحرك شفتاه بي او كما قال سبحانه في الحديث القدسي. فمن كان الله معه هل يخذل لا هذا يبارك له ويعلن. ومن اعظم ما تملأ به خزينة وقتك وصحيفة عملك هذا الذكر الذي هو - 00:05:13

ومن ايسر العبادات على من يسره الله عليه. ولذلك مع يسره سبحانه الله الا انك تجد المحروميين منه نعوذ بالله من ذلك كثرا تجد انسان جالس في صالة الانتظار. قبل ما تجي هذه الاجهزة الان اصبح الناس يعني يجيمهم الدور بسرعة - 00:05:33

ولما لا يا ابو زين؟ ها؟ يجيمهم الدور بسرعة. يقول لها ما مدام من اول قبل سنين اذا صار واحد قدامه اثنين اعوذ بالله استبطع الدور وقام يناظر بالسطح ويمين ويسار ويروح يعد الرايح والجاي. الان ما يدرى الا الدور جايه يلا يا فلان الدور لك. قبل وانتمرأيتم - 00:05:53

هؤلاء جالس كذا ان لقى جريدة ففتح جريدة ان كان في كتيب يمكن يفتح الكتيب لكن ما اعظم الغص والحرمان لو ان هذا الانسان في فترة انتظاره قال لا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر مئة مرة - 00:06:13

يحصل خمس غنائم. الواحدة منها تساوي الدنيا وما عليها. كتبت له مئة حسنة. وحطت عنه مئة خطيئة. اه وكان كمن اعتق عشرة انسف من ولد اسماعيل ولم ينزل عليه من الله حافظ حتى يرمي ولم يأتي احد يوم القيمة - 00:06:33

يا الله بمثل ما جاء به الا رجل قال مثله او زاد عليه. هذا مثال سبحانه الله وبحمده مئة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زيد البحر سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم هي الكلمتان الخفيتان على اللسان الثقيلتان في الميزان الحبيبتان الى الرحمن لكن هذا يبين لك - 00:06:53

عظيم توفيق الله لبعض خلقه والحرمان العظيم الذي يصاب بهؤلاء. وكيف نتجنب هذا الحرمان؟ والله ما تبي لها يا اخوان فلسفة ولا محاضرات طويلة. من اراد ان يذل لسانه بالذكر ويسهل عليه الذكر. فليحفظ يحفظ ايش - 00:07:13

يحفظ سمعه وبصره من المحرمات وقلبه من الواردات السيئة ويسهل بالخير. سيفتح الله عليه واذا فتح الله عليه بالذكر لا سيما الناس فيه او على الاقل لم يكتثر كثير. ويصبح شغله الشاغل ذكر الله عز وجل. فاذكروني اذركم - 00:07:33

والله عز وجل يقول والذاكرون كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيمها. هذا شيء من وحي او من اه فيه ومعاني هذا الحديث العظيم - 00:07:53